

الباب الثالث

منهج البحث

وكان المنهج امرا مهما في البحث العلمي. فلذا لابد للباحثة ان تتبين

الأمر التي تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي:

أ. تصميم البحث

تستخدم الباحثة في كتابة بحث العلمي المنهج الكيفي الوصفي. تختار

الباحثة المنهج الكيفي لأن هذا البحث لا يستخدم إجراء الاحصائية أو طرائق

الكمية كالبحث الكمي. و بالمنهج الكيفي يستطيع أن يصور الأشياء المعاني التي

بناء على سلوك المشترك ويصور الحادثات والاتصالات ويشرح جميع الاخبار

والظواهر فيها.

المنهج الكيفي كما قال سوкарدي هو منهج البحث الذي يصور

ويشرح الأحوال والأحداث مناسبة بأصليها.¹ في حين أن البحث الوصفي هو

البحث الذي حاول لوصف أنشطة البحوث التي أجريت على كائن محدد

بشكل واضح ومنهجي. في هذه الدراسة أنها تستكشف، ووصف الغرض

¹ Sukardi, *Metode Penelitian Pendidikan dan Prakteknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), hlm. 157

لتكون قادرة على شرح والتنبؤ ضد ظاهرة التي تنطبق على أساس الحقائق التي

تم الحصول عليها في هذا المجال.^٢

ب. حضور الباحثة

كانت وظيفة الباحث في البحث الكيفي كأداة إنسانية حيث يقوم بتعيين

مسائل البحث واختيار المخبر كمصدر الحقائق وجمع الحقائق وتقييم جودة

الحقائق وتحليلها وتفسيرها وأخذ الاستنباط نحو نتائج بحثه.^٣

وفي هذا البحث تكون الباحثة نفسها موضوع البحث واداءها لجمع

الحقائق الرئيسييه. و تحضر الباحثة ايضا الى مكان البحث لتتظر و لتكشف عن

العلمية او المعلومات تجري جريا طبعيا ثم تكتبها و تحللها.

في عملية البحث تنفع الباحثة الكراسات ولوحة وألات الكتابة وألة

التسجيل لمساعدة جمع البيانات. يساعد حضور الباحثة في مكان البحث صحة

البيانات. فلذلك، تعمل الباحثة الملاحظة بالمشاركة إلى مكان البحث بعدد

كثير.

² Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 14

³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Elkaf, 2006), hlm. 60

ج. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ١ و المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ٢. وقع المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ١ في الشارع كي هاجر ديوانتورو في قرية بيحي تولونج أجونج. أما المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ٢ تقع في الشارع كي ماعونساركورو كوفوس ١٠١ تولونج أجونج.

و هناك اسباب في اختيار هاتين المدرستين كمكان البحث و هي:

- (١) فيها انواع الأنشطة لدرس اللغة العربية التي تحمل الطلاب الي كفاءة القراءة و الكتابة التي تبحث في هذا البحث العلمي.
- (٢) ان وقوع المدرسة في محل إستراتيجي حيث يسهل ان تصيل اليها وسائل المواصلات العامة, كما انها قريبة من الشارع.
- (٣) فيها تعطي الأولوية للتعليم الديني وفيها الوسائل التعليمية والتسهيلات التي تساعد كثيرا على عملية التعليم.

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق هي موضوع الذي يحصل منه الحقائق.^٤ وفقا بذلك قال سوغيونو المراد بمصدر الحقائق هو مصدر تُحصل منه الحقائق. المصدر الأساسي في البحث الكيفي هو الأقوال والسلوك وأما غيرها فتكون حقائق مزيدة مثل الوثيقة وغير ذلك. وأما مصدر الحقائق فيمكن تقسيمه إلى ثلاثة وهي الإنسان والمكان والقرطاس.^٥

وأما مصدر الحقائق الذي تستخدمه الباحثة لتعيين مصدر الحقائق فيقسم قسمين وهما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الثنائية.

أ) مصادر الحقائق الرئيسية

و اما مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث العلمي فهي الأساتيد في مدة اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ١ و المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ٢. في المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ١ تختار الباحثة الأستاذة نونونج صفى يولفينا لأنها الأستاذة المثالية في تعليم اللغة العربية ولها خبرة طويلة في تعليم اللغة العربية. وهي متخرجة من قسم الدراسات العليا ولها شهادة الماجستير التي تقدم كفاءتها في مجال التعليم.

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 107

⁵ Sugiyono, *Memahami.*, hlm. 62

أما في و المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ٢ تختار الباحثة الأستاذة دوس أسيح مندره ليلي لأن لها خبرة في تعليم اللغة العربية و كثير من التلاميذ في هذه المدرسة يرغبون فيها. وهي متخرجة أيضا من قسم الدراسات العليا ولها شهادة الماجستير التي تقدم كفاءتها في مجال التعليم.

ب) مصادر الحقائق الثنائية

مصادر الحقائق الثنائية هي العكس من مصدر الحقائق الرئيسية وهي مصادر الحقائق الذين لا يعطين إلى جامع الحقائق مباشرة يعني بوسيلة شخص آخر أو الوثيقة.^٦ أما مصادر الحقائق الثانية هي الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ١ و المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أجونج ٢ و اوراق كتابة الطلبة والكتاب او المذكورات المتعلقة بمسائل البحث و غيره من الحقائق المتكاملة.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

إن جمع الحقائق هي إجراءات منهجية ومستوى على الحصول الحقائق اللازمة. وأما أدوات جمع الحقائق فهي الأدوات المعينة التي اختارها الباحث واستخدمها في أنشطته عند جمع الحقائق كي تكون أنشطة منتظمة

^٦ نفس المرجع.

وسهلة.^٧ واما الطريق الذى استعمالها الباحثة لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي ما يلي:

الاولى: طريقة الملاحظة بالمشاركة

طريقة الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادى في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث اجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده او نسمع عنه.^٨ وفي هذا البحث يستخدم الباحثة الملاحظة المباشرة هي مجيئ الباحثة الى مكان البحث.

الثانى : طريق المقابلة العميقة

المقابلة العميقة هي طريقة جمع الحقائق بمقابلة الشخص او شخصين فاكثر بغرض معين اى يجري الحوار بين الباحثة والمخبر عميقا لنيل فهم تمام من الخبرات ومعانيها.

الخطوة الأولى في هذا البحث هي قررت الباحثة على من الذى ان يكون مصادر البيانات ثم تعد موجز عن الاسئلة المناسبة بموضوع البحث. وفي عملية المقابلة تزيد الباحثة أسئلة نشجيجا بهدف حفر البيانات أكثر في

⁷ Ridwan, *Statistika untuk Lembaga dan Instansi Pemerintah/Swasta*, (Bandung: Alfabeta, 2004), hlm. 137

^٨ ذوقان عابدات، البحث العلى مفهومه ادواته اساليبه، (دار الفكر، ١٩٨٧:عمان) . ص ١٥٠

عميق عن الأشياء المحتاجة. وفي هذا البحث تستخدم الباحث المقابلة المباشرة مع بعض أساتذة وطالبة ومدير المدرسة وغيرهم .

الثالث : التوثيق

التوثيق هو طريقة جمع البيانات من مصادر غير الإنسان. من التوثيق تأخذ الباحثة البيانات التي تحتوى على مذكرات وكتب وأرشيفات ومجالات وغيرها.

كل الطريقة لها المزايا العيوب فلذلك تستعمل الباحثة ثلاثة طرق وهي الملاحظة بالمشاركة و المقابلة العميقة والتوثيق لكي متكامل بين الواحد والأخر وتنال البيانات تحصل على نتائج صحيحة.

و. طريقة تحليل الحقائق

طريقة تحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها وتجميعها غرضاً الى تأليف الإقتراض العلمي و حمله الى ان يكون خلاصة او نظرية كحصول البحث^٩. وبعد ذلك تقوم الباحثة بالخطوات الآتية:

١. تقليل الحقائق

⁹ Muhammad Tolhah Hasan, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis Dan Praktis*, (Malang: Visipress, 2003), hlm. 162

حصول الحقائق من الميدان كفاية أكثر، لذلك ينبغي أن يلاحظ بتدقيق وبتفصيل. تحليل الحقائق يمر بتقليل الحقائق لا بد أن يعامل في الحال. فينبغ للباحثة لتقليل الحقائق وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٢. عرض الحقائق

عرض الحقائق هو حسب العادة ذو شكل قصصي. للباحثة تقديم الحقائق المجمومة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

٣. الاستنتاج

الخطوة الثالث في تحليل الحقائق يطبع مايلس وهيرمان يعني الاستنتاج. فإن الاستنتاج يحقق طزل البحث. قالحقائق لا بد أن يجرب صدقها وثبتها. وفي هذا البحث تقوم الباحثة لتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها.

ز. تفتيش صحة الحقائق

لأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، ستعمل درجة الصدق والظبط. و درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من طريقتين: تطويل

أوقات الحضور و التثليثي^{١٠}

(١) تطويل أوقات الحضور

الباحثة في هذا بحث العلمي يصير أداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة و الصحيحة. فلهذا، يكون عملت الباحثة غير مقتصر على نيل الحقائق فقط، وإنما لابد لها أن تحضر إلى ميدان البحث لأجل القيام بالتحقيق أوالتباين عن الحقائق المحسولة من مصارها مباشرة.

(٢) التثليثي

يستخدم تقتش صحة الحقائق في هذا البحث الطريقة التثليثي بعدة المصادر. المراد بالتثليثي بعدة المصادر هو الطريقة في تقتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من المقابلة والحقائق المحسولة من الملاحظة، وكذلك المقارنة بين الحقائق المجموعة من الوثيقة ومن المقابلة.

¹⁰ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 178